ولم يذكر الامين العام احتمالاً ثالثاً، على الرغم من انه ضابط سابق، وكان في مقدوره توقّعه، وهو ان يجرى تحريك اجزاء من القوات مبكراً الى الجبهة، واعادة بعضها، ثم تحريك جزء آخر، وهكذا، بحيث يكون تحريك الجزء الباقي، سواء قبل المعركة مباشرة او حتى في اثنائها، لا يؤثر، بدرجة كبيرة، في فاعلية مشاركة الجيوش العربية؛ كما انه كان يمكن ان يكشف عن مدى قدرة الدول العربية على تنفيذ التزاماتها، وان يختبر أجهزة القيادة في قدرتها على السيطرة على القوات، وان يوفّر للقوات، او لجزء منها، التعرّف على الارض والعدو الذي يمكن ان تقاتله، وان يحقق فرصاً أكبر للتعاون بين القوات. الّا انه يبدو ان القيادة كانت تفتقر الى الثقة في قوات الدعم العربية، وفي جدية المشاركة العربية؛ بل انها كانت تشكك في التزام الشريك الاصلي الاساسي، بدليل تأخير اخطار القيادة السورية بموعد المعركة عن الفترة المتفق عليها للاستعداد، او للمعركة.

ان تقويم تنفيذ القوات، من حيث التوقيت، يشير الى درجة عالية من الاستعداد القتالي والعمل الجاد والمنظّم لوصول القوات الى جبهات القتال، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار ظروف المفاجأة، وبعد المسافة، وان توقيت بدء المعركة كان في شهر رمضان الذي قد تؤثر تقاليده في سرعة استعداد القوات للتحرّك. وهنا، لا بد وان نشيد بالزمن القياسي للقوات العراقية، التي بدأت قواتها الجوية في الاشتراك اعتباراً من اليوم الثالث للمعركة، والقوات الجزائرية التي بدأت في اليوم الرابع، خاصة اذا وضعنا في الاعتبار طول المسافة التي تناهز، بالنسبة الى القوات الجزائرية، حوالى أربعة آلاف كيلومتر؛ كما ان وصول القوات البرية العراقية بتاريخ ١١ تشرين الاول (اكتوبر) كان زمناً قياسياً، اذا وضعنا في الاعتبار الزمن اللازم للاستعداد للتحرك (يومين تقريباً)، وان مسافة السير حوالى ٦٠٠ كيلومتر، أي مسيرة ثلاثة أيام على الاقل، وان الزمن اللازم لانضمام ذيل رتل المسير للفرق يصل الى يوم سادس: فاذا كان التحرك على عدد محدود من الطرق، فان الزمن يطول عن ذلك بكثير. واذا طبّقنا ذلك على القوات الجزائرية، فان الزمن يصبح اعجازاً لطول المسافة، حيث تحتاج القوات المتحركة يوم راحة بعد كل يومين أو ثلاثة مسير. وهكذا، فان القوات كانت تحتاج الى حوالى عشرين يوماً، في حين ان الأمر نُفّذ في احد عشر يوماً فقط، ولكن حدث تعطيل لمحاولة نقله بحراً بواسطة السلطات الليبية.

ولا تلام القوات التي تأخرت الى تاريخ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر)، او بعد ذلك، نظراً الى طول المسافة، وعدم التدرّب على التحرّك الطويل؛ كما ان الامر كان يحتاج الى التنسيق مع الدول المضيفة. وهكذا، فان زمن وصولها يعتبر طبيعياً او حتى أقصر من الزمن الطبيعي. ولقد استخدمت الدول العربية المشاركة كل ما كان في حوزتها حتى تصل قواتها في زمن مناسب. وهنا من المناسب ان نذكر ان تاريخ مساهمة اللواء القادم من المملكة السعودية يثير بعض التساؤل. فرئيس الادارة العسكرية في الجامعة العربية، اللواء الدردري، ذكر ان اللواء المذكور وصل الى سوريا بتاريخ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر)[٥٤]، بينما ذكر حاييم هرتسوغ ان القوات السعودية دخلت القتال حوالى تاريخ ١٥ تشرين الاول (اكتوبر)[٥٥]. ويؤيده في ذلك كل من هيكل وتريفور ديبوي الذي رأى ان القوات السعودية اشتركت في سلسلة الهجمات المضادة التي قامت بها القوات العربية بتاريخ ١٩ تشرين الاول (اكتوبر)، وهاجمت، خلالها، الجانب الجنوبي من الثغرة الاسرائيلية[٥٦]. واذا كان تاريخ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) يعتبر معقولاً بالنسبة الى اللواء السعودي، فان أي تاريخ سابق لا شك في انه يمثّل استعداداً أكبر وتجاوزاً لمعدلات الاستعداد والتحرك بالنسبة اليه.

ان تقويم فاعلية التنفيذ لا بد ان يكشف عن قصور كبير في الفاعلية، نتيجة لقصور